مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية /المجلد21/ العدد 1: 2013

بناء العتبات في القران الكريم

وداد مكاوي حمود

كلية التربية للعلوم الانسانية– جامعة بابل

عتبة العنوان

كثر البحث في العتبات في الآونة الأخيرة عند الباحثين وتبدو انطلاقة البحث اولا بدأت من الغربيين ومن ثم انتقلت الى الباحثين العرب(*) وهناك الكثير من الدراسات الجادة في هذا المجال. شمولية وتجزيئية توقفت عند مجمل عتبات النص الابداعي بشكليه الشعري والقصصي. ولعل ما قدمه جنيت في هذا المجال من تنظير عتباتي افضل ما قُدم. وهو يدعوه بالمناص. ومن الجدير بالذكر ان الدراسات القرآنية دائما هي السباقة في المجال البحثي الابداعي ـــــــ ولاسيما القديمة منها ـــــــــــ خدمة للنص الكريم اذ تغدو دراسات ابن قتيبة، وابن ابي الاصبع، وابن حيان والزركشي و، السيوطي، والبقاعي [1]من اهم ما قُدم في مجال العتبات من دراسات قيّمة. ويغدو هذا الدرس (العتبات في النص القرآني) من اغزر الدروس البحثية واشدها اغراءً على مستوى النتائج لما ينطوي عليه من اشكاليات. فهي تحمل وظيفة اعلامية في شكل من اشكالها الى متلقي الكتب السماوية قبل القرآن الكريم (امارة لاهل الكتاب انه سينزل على محمد صلى الله عليه وسلم كتاب في اول سور منه حروف مقطعة)[2] اذ تشتغل على ابعاد تداولية، وشعرية، وسيميائة في آن. من جهة، ويشتغل على مستوى النص من داخل ومن خارج في آن اخر. ويشتغل على المبدع والقارئ معا.... حتى لتغدو الدراسة العتباتية لا تتهي ابدا مهما مارسها الباحثون من جهة، ولا تنتهي ابدا في النص القرآني لانها بكر لم تدشن بحسب علمنا من قبل أي من الباحثين المحدثين(**).... ويمكن الاطلاع على سعة مجالاتها البحثية من خلال اولا استقراء ما قدمه جنيت في هذا المجال اذ يقول : –

(المناص ذلك النص الموازي لنصه الاصلي. فالمناص نص ولكن نص يوازي النص الاصلي فلا يعرف الا به ومن خلاله وبهذا نكون قد جعلنا للنص ارجلا يمشي بها لجمهوره وقرائه قصد محاورتهم والتفاعل معهم، وبهذا يكون جنيت قد انتقل من شعرية النص الى شعرية المناص، المتجلي في الكتاب الذي يساعد على دورانه وتداوله)[3] وبهذا تتحول قراءة النص من القراءة الشعرية الى القراءة السيمائية... التداولية

أي بهذه الكيفية :

النص ـــــــــــــــــــــــــــــ// ـــ المناص

↓ ↓

شعرية تداولية– سيميائية

اذ ان شحنات المناص الدلالية تستهدف القراء بالدرجة الاولى[4] (ومن المعروف ان الادب يتكون من عناصر كلامية واخرى غير كلامية وتتشكل الاخيرة من عنصرين هما الباحث والمتلقي، ومن الملاحظ ايضا، ان كل عصر من العصور يركز اهتمامه على احد العناصر الثلاثة،[...] فقد انصب جهد ارسطو على النص او المحكي وطرق المحاكاة كما انصب اهتمام استاذه افلاطون على الشيء نفسه، وان اهتم كلاهما بالمتلقي. الاول في نظريته عن التطهير في التراجيديا، وعن مسالة الاحتمال والمحتمل في الادب. والثاني في حديثه عن التاثير الضار للشعر في السامع واثارته للعواطف الضارة في جمهور السامعين)[5] بصرف النظر عن هويتهم.وهذا يعني ان البعد التداولي عموما متوافر في النص منذ القدم بيد ان التركيز على العتبة او المناص زاد في الاونة الاخيرة.

(ان العنوان لا يحكي النص، بل على العكس انه يمظهر ويعلن نية قصدية الى النص)[6] ولهذا نقول ان لفظة (قرآن) الكريمة تخفي وراءها نية القراءة والترتيل والحفظ والتدبر لهذا الكتاب الكريم.

وولي العنوان اهمية كبيرة على مر العصور ذلك ان المثقفين ادركوا (انه حلقة الوصل التي تعمل على توجيه المتلقي)[7] من جهة وتوجيه النص (العنوانات الفرعية)، وجسد النص من جهة اخرى اذ ترتبط تسميات النص الفرعية على العنوان الرئيس[8] اذا فالعنوان رئيسيا كان ام فرعيا هو القدر الحتمي الذي يواجه قراءة النص. في الوقت نفسه الذي هو به (مقترح رئيس يتسلم يد المحلل للولوج الى اغوار النص العميقة قصد استنطاقه وتأويله)[9]. ان العنوان هوية ولهذا قال تعالى (وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسمَاءَ كُلَّها) البقرة / 31 أي ان علم العنوان مرتبط بتحديد هوية الشئ، مرتبط بجسده وقبل هذا (بالاسم تتمايز الأشياء وتفترق وينفصل بعضها عن بعض فتذهب الحيرة ويحل الاطمئنان بعضه او كله)[10]. ان العنوان في الوقت الذي هو مصباحا مغريا يضيء النص ويغري المتلقي للقراءة،او لمواصلة القراءة أنه العتبة الاخطر في عتبات النص.

فبالتسمية يصبح النص كائنا ويكتسب شهرته ويتحول من حياة العدم الى حياة الوجود[11]، ولايوجد نص انساني ابداعي ادرك أهمية العنوان منذ القدم ——— (منذ اول كتابة أبداعية) ——— الى يومنا هذا سوى القرآن الكريم، ففي الاشعار القديمة الجاهلية يتخذ من بدايات القصائد عناوين او من حرف الروي ولهذا درج القول لامية العرب او نونية ابن نويرة، وهكذا الملاحم الاولى التي تمثل بدايات الابداع الانساني، حين نجد ان كتاب الله عز وجل ينطوي على بناء متكامل في كل شيء فيه لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، حتى في العنوانات الفرعية (أسماء السور) ايضا تنبني على عنوانات متكاملة البناء فهي مكون من ثلاثة ابعاد سيميائية في عنونتها تأخذ ابعادا تداولية، واخرى ابداعية داخل النص فهو يتكون من الاتي :

سورة ——— (اسم السورة)——— مكية / مدنية (***)

وفي كل ثيمة من هذه المكونات الثلاثة ابعاد تداولية واخرى اشارية الى داخل وخارج النص. ان العنوان ياخذ على عاتقه تعين الجنس الابداعي سواء كان ادبيا ام دينيا ام ملحميا. فضلا عن تحمله تعيين المؤلف[12].

وتنخرط اشكال المناص في :

(الغلاف – العنوان – العنوان المزيف – المقدمة – الديباجة – التصدير – الذيول –الفهارس – الفواتح – الخواتم – دور النشر – الملاحق الثقافية – النقد...)[13] ——— بحسب مارتان بالتار ——— وهذه العتبات تنطبق على الكتاب الابداعي او المنطوي على النص الابداعي وغير الابداعي في حين اننا بازاء نص ابداعي وكل الدرس النقدي الادبي ينطلق من نص ابداعي في شغله ولهذا يغدو البناء العتباتي او المناصي اكثر بلورة عند جنيت.

ان الاماكن الموسومة التي تدفعنا الى قراءة الرواية وتحملنا على فهمها ولا سيما ما ياتي في اول صفحة الغلاف (اسم الكاتب، الناشر، صفحة العنوان، الصفحة الاخيرة للغلاف، ظهر الغلاف)[14] وهكذا الاسماء في مقدمات الشعر الجاهلي سواء كانت اسماء نساء او اماكن فهي علامات دعائية[15] وهذه كلها مروجات، او وسائل للالحاح على ذائقة المتقبل.

وان كان يخال الكثيرون ان النص القرآني لا ينطوي على هذه المناصات العصرية المثيرة القارئ... لكننا نجزم ان لا يوجد نص مطلقا يحمل خصوصية الزخرفة الاسلامية،هذا الشكل المعماري الثابت المتغير

في آن منذ اكثر من الف عام ما لا نهاية،ولا يوجد نص مطلقا حافظ على شكل رسمه الحرفي منذ النشأة الى ان يرث كل الرض ومن عليها.

وهذا مصداق قوله تعالى (انَا نحنُ نزلَنا الذِكر وانَا لَه لحافظون)9/الحجر.ولا يوجد نص مطلقا احتوى على شكل توقفات بخصوصية القران الكريم. تلك التوقفات التي تظهر على شكل نقطتين،او ثلاث نقاط في الكتابة التأليفية نقطة واحدة، او الانسانية اذ تختصر في ثيمة النقطة لتعبر في نهاية المطاف عن احتباس صوتي يقل، او يكثر بحسب عدد النقاط اذ لا يميزه شكل صوري موضح، او يحمل دلالة اكثر تجليا وانعكاسا. كما في شكل التوقفات الصورية الاشارية الموجبة في النص القرآني إذ يغدو لكل توقف شكل، ولكل شكل قراءة مناصية [16]خاصة به تختلف عن الاخرى، وتغدو اكثر اثارة، واكثر تحديا واستفزازا في مخيلة القارئ الكسول، ويغدو للنص القرآني التعبدي قراءتين قراءة تعبدية نصية، وقراءة تعبدية مناصية.

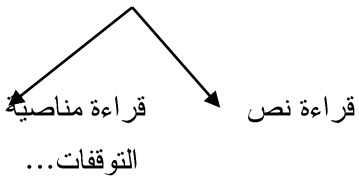

ان هذا الشكل الطباعي الثابت عبر العصور يقدم وضعا تداوليا في اكثر ابعاده العتباتية. اذ كلما كان الشكل المناصي ثابتا عبر العصور مع كثرة دور الطبع والنشر التي تتسابق في اخراجه اذ كلما كان ذلك ثابتا كلما ازداد رسوخ الرسالة التداولية من وراء ذلك. فمع تغير القراء والازمنة والامكنة القرائية يبقى الشكل ثابتا، على حين تعدد الدلالة واتساعها.

ويأتي عدم تحديد البحث، او التذييل(العنوان الفرعي او الثانوي) عاملا تداوليا مهما. اذ يغيب هذا الشكل للعنوان خصوصية القراء التي تحددها او يحددها التحديد الجنسي للعنوانات ـــــــــ ـــــــروائي، قصصي، شعري ـــــــــــــ وتنسحب هذه الثيمة التداولية على مجمل العنوانات الفرعية (اسماء السور. وتبدا من المفتتح السورة الاولى والثانية.... الفاتحة.... البقرة... وانتهاءً بـ اخر سورة (الناس)، ولنبدا اولا بالعنوان الرئيس (القرآن الكريم)، واذا ما رجعنا الى المعنى اللغوي لمادة القرآن نجدها تأتي بمعنى الضم، والجمع وسمي القرآن لانه يجمع السور ويضمها. وقولة تعالى (انَ علَينا جَمعَهُ وَقُرآنَهُ)17/القيامة، اي قراءته.

وعلى هذا تندرج في المعنى اللغوي قضيتان دلاليتان مهمتان هما :

الجمع

القراءة

وهما ذاتا بعدين تداوليين ولا سيما القراءة فهي تحمل معنى الرسالة التوجيهية الى جمهور عام بقراءة ما هو مجموع بين دفتي صحف هذا القرآن، وعندما تكون القراءة غير محددة بقارئ معين فهي بالتالي تأخذ ابعادا تداولية اوسع فالقارئ هنا البسيط المتعبد، والقارئ اللغوي الفلكي العالم، والطبيب. وهكذا ينحاز البعد التداولي الى مختلف طبقات القراء.

ثم بعد هذا نقول ان العنوانات الفرعية تنطوي على مجموعة اشكاليات يمكن الاشارة اليها على النحو الآتي:-

سورة

اسم السورة

مكية

مدنية

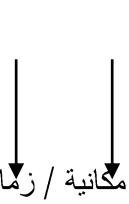

اذ تغدو للقارئ اولا احالة مكانية وهي بهذا تحيل الى مبنىً سرديً، او قصصي في حين انها تشير او يتضح بعد المعاينة التاريخية انها احالة مكانية زمانية فهي لا تتعلق بمكان بعينة انما تتعلق بزمان نزول القرآن على وفق التاريخ الهجري وهي بذلك تعبر عن ان القران الكريم لا يرتبط بزمان، او مكان محددين. لتغدو مكة والمدينة مكانا وزمانا محررين فهما كل الازمنة وكل الامكنة ويخرجا من فضاء الورق الى فضاء الكلمة فلم تعد مكة مكانا جغرافيا حين تحولت الى تاريخ هجري يرتبط بنزول الوحي ولم تعد المدينة رقعة جغرافية حين اسست لتاريخ هجري ارتبط بنزول القرآن، وعلى هذا ارتبط مناص المدينة او بعدها الدلالي بتوقع نص احكام، وشرائع، وشرح. في حين ارتبط مناص مكة بتوحيد، ووعيد...، وحث على العبادة. وتبدو ثيمة مكة الى الان مكانا يذكرك بالآخرة، ويصرفك عن الدنيا ويحثك على العبادة، والتوحيد، ولهذا يقول الباري جل وعلا.. (فَلا رَفَثَ وَلا فسوقَ وَلا جِدالَ في الحَج)197/البقرة. أي يتحول الكثير من المباح هنا ... في الدنيا... هناك في مكة الى ممنوع ومحضور فعله.

ولهذا نجد ان شرح العبادات في السور المدنية. لكن تاركها، او الذي يتهاون في فعلها عقابة وذكرة في السور المكية ومثال ذلك المواريث وتقسيم الميراث في سورة النساء في حين ان اكل مال اليتيم وعقابة في سورة مكية (وتَأكلونَ التُراثَ اكلاً لمّا وتُحبونَ المَالَ حُباً جَما)19/الحجر. ثم ان شرح الصلاة وعبادتها في سورة مدنية في حين ان عقاب المتهاون في الصلاة والزكاة في سورة مكية (فَوَيلٌ للمُصلينَ الذينَ هُم عَن صَلاتهم ساَهون والذين هُم يُرآءون ويَمنعون الماعون)7/الماعون.

وهكذا القرض وتشريعاته وفضله وشرحه في سورة مكية (اذا تَداينتم بِدَينٍ الى أجَلٍ مُسمىً فاكتبُوه)282/البقرة*. في حين ان عقاب المماطل، او الذي يزيد على الدين في سورة مكية.

وهكذا تشريعات الزواج في سورة مدنية.(فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ۝٣) في حين ان عقوبة الزنا وغيرها في سورة مكية.

وبهذا يمكن تقسيم العنوان الفرعي في القران الكريم الى :

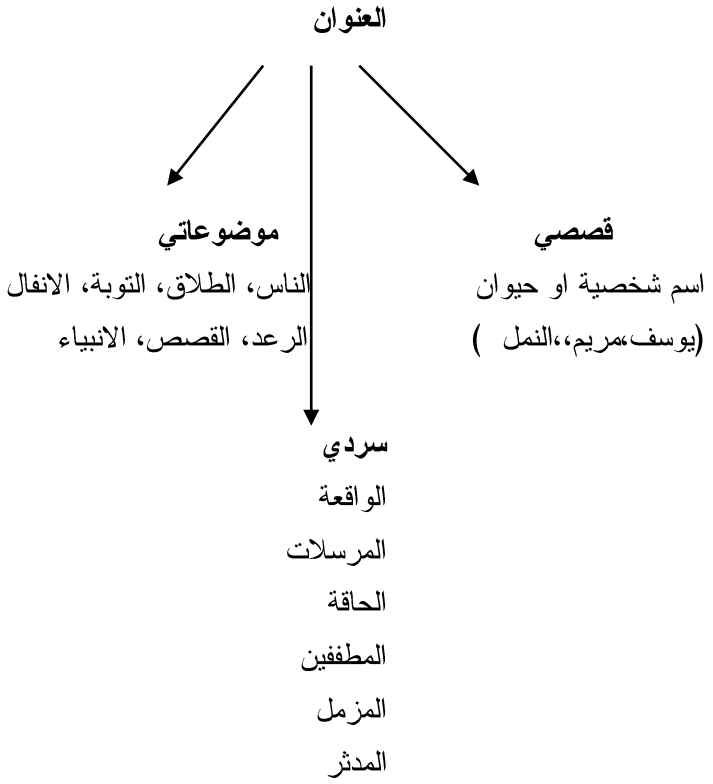

وتغدو الوظيفة الايحائية اكثر انبعاثا من العنوانات التي تكون باسماء الحيوانات. فانت تظل متشوقا لمعرفة أي شئ تحكية سورة الفيل مثلا اهي تتحدث عن مشكلة تكوينية عن... الخ وهكذا سورة النحل... واحيانا يرتبط العنوان (اسم السورة) بعتبة ثانية بعتبة نصية اخرى هي عتبة الاستهلال.

اذ تصبح وظيفة الاستهلال (الحروف المقطعة) مزدوجة فهو (يجيب مفسرا العنوان وشارحا له)[17]... وهكذا مع العنوان الفرعي.

فالحروف المقطعة يأتي بعدها دائما ذكر الكتاب القرآن (القسم به). (طه ۝١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ۝٢)، (يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢)، وهكذا هي تشرح وتشير الى عنوان السورة لتربطه بالمضمون...

وهو أي الاستهلال (يأتي مؤشرا لفهم السياق الذي ينخرط فيه الكتاب، ولا يمكن للقارئ فهمه بدونه)[18]، وهذا ما يبدو واضحا عندما تقرا(الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ) بعد (الٓمٓ ۝١) او (طه) بعدها (مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ۝٢).

فالعنوان طه، او يس، او القارعة، تشترك مع عتبة الاستهلال. او تتداخل معها لتفتح بعدا عتباتيا جديدا. اذ ان (وضع المستهل والمستهل اليه قد يختلف ويتنوع باختلاف وتنوع المقامات التواصلية)[19]. فكل عنوانات القران الكريم عنوانات مستقلة ومع هذا فهي تدخل في جزء منها او تشترك مع العنوانات الاستهلالية أي التي تشتق من الاستهلال، وهذا يدل على اهمية الموضوع الرئيس في السورة من جهة، ويبلور قضية مهمة هي ان السورة الكريمة تقوم على مجموعة موضوعات. اذ ان انطلاق العنوان من الاستهلال يوحي ان هناك بنية موضوعية متعددة داخل السورة ولهذا لم تعنون بعنوان مستقل[20]. ويمكننا ايضا اخذ انموذج عتباتي اخير (سور آل عمران) إذ السور في اللغة بمعنى الاحاطة[21] ولما كانت السورة تنطوي على مجموعة قصص الانبياء الذين اصطفاهم الله وهم يمثلون (الرسالة، الطهر، العفة الهداية، المعجزة، المثل، ثم القدوة) للناس جميعا (وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٨)سبأ / 28، وبحسب المعنى اللغوي لعمران فانها تعني البناء[22]، وعلى هذا تكون آل عمران اصحاب البناء والبناء هنا ينطوي على دلالات عدة فهو البناء الحقيقي والبناء الموضوعي اي بناء القيم، وبناء المجتمع... واذا ماعدنا الى التركيب اللغوي للعنوان (عنوان السورة) سورة آل عمران فسورة مضاف وآل عمران مضاف اليه، ومعروف ان المضاف والمضاف اليه كالكلمة الواحدة...وعلى هذا تصبح ثيمة العنوان بحسب المعنى اللغوي، والتركيبي الاحاطة بحياة الذين بنو وشيدوا الارض بالمباديء والاخلاق والدين.. الذين اصطفاهم الله ولما كان العنوان نصا موازيا بحسب جنيت فتكون هذه السورة اذا منطوية على قصة آل عمرآن كاملة مع مجموعة الرسل وهكذا يصبح العنوان قد اسس للبناء التداولي او التواصلي الممتد الى الناس اجمع خارج النص القرآني الكريم وداخل السورة، اي داخل النص القرآني الكريم.

وبعد هذا لا بد من القول ان عتبة العنوان في القران الكريم على الرغم من هذا البحث ما زالت بحاجة الى كتب لا كتاب لاستجلائها ولا نبالغ اذا ما قلنا انها تصلح موضوعا لاطروحة.

ولا بد من الاشارة في هذا الصدد الى ان بناء العتبات في القران الكريم كل ثيمه فيه تنهض بكتب لا كتاب.

ان العنوان ينقسم الى قسمين :-

عنوان رئيس (القرآن الكريم)

واخر فرعي (اسم السورة) ويلحق بالعنوان الفرعي تذييلات مهمة (مكية / مدنية) ترسم ابعاد التداولي السيميائي، وتؤسس لبناء جسد السورة كاملة.

وتعد كتابات البقاعي في التناسب بين الاي والسور وما اقيمت من دراسات حول رسم المصحف من اولى الثمرات الناضجة في المناص العتباتي القراني. اذ يظل القران الكريم يانعا في كل عصر ولكل متلق وتظل ثماره تؤتي اكلها كل حين باذن الله. فعلى الرغم من ان درس العتبات لم يتداول الا في الحقبة المتأخرة على يد عدد من الباحثين الفرنسيين من امثال (دوشي وج. دريدا و ديوا ومارتان بالتار...) الا ان المصطلح نُضّيج منهجيا على يد جينيت في العام 1987 في كتابة عتبات.

الهوامش

*سيأتي البحث على ذكر معظم هذه الدراسات ضمنا في اثناء احالاته.

1. تأويل مشكل القرآن، ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، تح السيد احمد صقر، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلي وشركاه، (د- ت)، والخواطر السوانح في اسرار الفواتح لابن ابي الاصبع المصري زكي الدين عبد العظيم، تح :حفني محمد شرف،مط، الرسالة 1960م، والتفسير الكبير المسمى

بالبحر المحيط، اثير الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن حيان الاندلسي، مط النصر الحديثة- الرياض، السعودية، (د- ت) و البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تح محمد ابو الفضل ابراهيم،، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط1، 1376هـ- 1957م،1 / 38 وما بعدها، والاتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي عالم الكتب- بيروت، (د-ت)،2 /99، ونظم الدرر في تناسب الآي والسور، برهان الدين البقاعي، ج1، مط، مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن-الهند، ط1، 1400هـ-1980م. على التوالي.

2. التفسير الكبير المسمى بالبحر المحيط، اثير الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن حيان الاندلسي، مط النصر الحديثة- الرياض، السعودية، (د- ت) 34/1.

** باستثناء تناولنا لها في مبحث من اطروحتنا للدكتوراه التوازي في القران الكريم _ جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، 2002 م.

3. عتبات جيرار جنيت من النص الى المناص) عبد الحق بلعابد تقديم د. سعيد يقطين. منشورات الاختلاف الدار العربية للعلوم ناشرون – الجزائر العاصمة / ص28.
4. عتبات ص28.
5. قراءات في الادب والنقد، دشجاع العاني، اتحاد الكتاب العرب بدمشق، 2000 م،ص224.
6. grivel :production de linteret Romanesque. p171 نقلا عن عتبات النص البنية والدلالة د. عبد الفتاح الجحمري.18.
7. سيمائية الخطاب الشعري في ديوان مقام اليوم للشاعر عبدالله العشي د. شادية شقروش – عالم الكتب الحديث / اربد الاردن 2010 / ط 1 – 1431 هـ، ص25.
8. ينظر السيميوطيقا و العنونة، مجلة عالم الفكر، الكويت م 25، ع 3، 1997 ص 108
9. ـــــــ القصيدة السير ذاتية بنية النص وتشكيل الخطاب د. خليل شكري هياس، عالم الكتب الحديث الاردن ط 1، 1431 هـ – 2010 م ص100.
10. براعة الاستهلال في صناعة العنوان، د. محمود الهميسي، مجلة الموقف الادبي، اتحاد الكتاب العرب في بدمشق ع 313 ايار، 1997 www. Awu- dam. Ory
11. شؤون العلامات من التشفير الى التاويل، د. خالد حسين،دار التكوين، دمشق حلبوني، ط1/2008 م. 20.

*** لمزيد من التفاصيل ينظر محاضرات مادة تحليل نص قراني للصف الرابع د. وداد مكاوي. جامعة بابل / كلية التربية (صفي الدين الحلي) للعام الدراسي 2010 – 2011

12. ينظر هوية العلامات في العتبات وبناء التأويل – شعيب خليفي، دار الثقافة، النجاح الجديدة – الدار البيضاء، ط 1، 2005 م، ص14.
13. عتبات ص30- 31.
14. نفسه ص 23.
15. ينظر : بحثنا البناء الصوتي غير المقطعي (قلى) و(..) في النص الابداعي مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية / م 17 – ع 2 – حزيران 2009، ص399 – 413.
16. ينظر : براعة الاستهلال في فواتح القصائد والسور،د محمد بدري عبد الجليل،دار المعرفة الجامعية،قناة السويس ـــــــــــ مصر، 1429ه ـــــــــــ 2008م، ص 43 وما بعدها.

17. عتبات ص 122.
18. نفسه ص 123.
19. عتبات النص البنية والدلالة، عبد الفتاح الحجمري، شركة الرابطة ـــــــــــ الدار البيضاء، ط1، 1996، ص31.
20. ينظر : التوازي في القران الكريم – د. وداد مكاوي، جامعة بغداد – كلية التربية للبنات، 2002 (اطروحة دكتوره).
21. لسان العرب مادة (سور).
22. نفسه (عمر).

المصادر

- القرآن الكريم. ـــ
- ، الاتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ج2 عالم الكتب- بيروت، (د-ت).
- ـــــــــــ براعة الاستهلال في صناعة العنوان، د. محمود الهميسي، مجلة الموقف الادبي، اتحاد الكتاب العرب في بدمشق ع 313 ايار، 1997 www. Awu- dam. Ory
- براعة الاستهلال في فواتح القصائد والسور،د محمد بدري عبد الجليل،دار المعرفة الجامعية،قناة السويس ـــــــــــ مصر، 1429ه ـــــــــــ 2008م.
- البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تح محمد ابو الفضل ابراهيم، ج1، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط1، 1376هـ-1957م
- البناء الصوتي غير المقطعي (قلى) و(..) في النص الابداعي مجلة جامعة بابل /العلوم الانسانية /م 17– ع 2– حزيران 2009
- تأويل مشكل القرآن، ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، تح السيد احمد صقر، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلي وشركاه، (د– ت).
- التفسير الكبير المسمى بالبحر المحيط، اثير الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن حيان الاندلسي، ج1، مط النصر الحديثة- الرياض، السعودية، (د- ت)
- : التوازي في القران الكريم – د. وداد مكاوي، دار مجدلاوي، الاردن، ط1، 2013.
- الخواطر السوانح في اسرار الفواتح لابن ابي الاصبع المصري زكي الدين عبد العظيم، تح :حفني محمد شرف،مط، الرسالة 1960م.
- سيمائية الخطاب الشعري في ديوان مقام البوح للشاعر عبدالله العشي د. شادية شقروش – عالم الكتب الحديث / اربد الاردن 2010 / ط 1 – 1431 هـ
- السيميوطيقا و العنونة، مجلة عالم الفكر، الكويت م 25، ع 3، 1997
- ـــــــــــ شؤون العلامات من التشفير الى التاويل، د. خالد حسين، دار التكوين، دمشق حلبوني، ط1 / 2008 م
- عتبات (جيرار جنيت من النص الى المناص) عبد الحق بلعابد تقديم د. سعيد يقطين. منشورات الاختلاف الدار العربية للعلوم ناشرون – الجزائر العاصمة.
- عتبات النص البنية والدلالة، عبد الفتاح الحجمري، شركة الرابطة ـــــــــــ الدار البيضاء، ط1، 1996.
- قراءات في الادب والنقد، دشجاع العاني، اتحاد الكتاب العرب بدمشق، 2000 م

- القصيدة السير ذاتية بنية النص وتشكيل الخطاب د. خليل شكري هياس، عالم الكتب الحديث الاردن ط 1، 1431 هـ - 2010 م.
- محاضرات مادة تحليل نص قراني للصف الرابع د. وداد مكاوي. جامعة بابل / كلية التربية (صفي الدين الحلي) للعام الدراسي 2010 – 2011
- هوية العلامات في العتبات وبناء التأويل– شعيب خليفي،دار الثقافة،النجاح الجديدة– الدار البيضـــاء، ط 1، 2005 م
- ونظم الدرر في تناسب الآي والسور، برهان الدين البقاعي، ج1، مط، مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن-الهند، ط1، 1400هـ-1980م.
- المصادر الاجنبية:

grivel :production de linteret Romanesque